

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

حيا اﻻ هذه الوجوه وجعلنى فداءها إنى قد أمرت طائفى بالليل أن لا يرى أحدا إلا أتانى به وإن كنت أنا هو ثم نزل .

وخطب عبد اﻻ بن عامر بالبصرة في يوم أضحى فأرتج عليه فمكث ساعة ثم قال .

واﻻ لا أجمع عليكم عيا ولؤما من أخذ شاة من السوق فهى له وثمرها على .

قال الجاحظ ولما حصر عبد اﻻ بن عامر على منبر البصرة شق ذلك عليه فقال له زياد أيها الأمير إنك إن أقتت عامة من ترى أصابه أكثر مما أصابك .

وكان سعيد بن بحدل الكلبى على قنسرين فوثب عليه زفر بن الحارث فأخرجه منها وبايع لابن الزبير فلما قعد زفر على المنبر قال الحمد اﻻ الذى أقعدنى مقعد الغادر الفاجر وحصر فضحك الناس من قوله .

وصعد عدي بن أرطاة المنبر فلما رأى جماعة الناس حصر فقال الحمد اﻻ الذى يطعم هؤلاء ويسقيهم .

وصعد روح بن حاتم المنبر فلما راهم شفنوا أبصارهم وفتحوا أسماعهم نحوه